

مدارات
هل تريد ميركل اعلان الحرب على العرب؟ 18
رأي
نبوءات حول بلقنة المنطقة: ماذا يفتكك ومن يفتك؟ 19

تهدف للتوصل لتفاهات للجم البرنامج النووي الايراني رايس تبحث عقد مؤتمر قمة لدول عربية «معتدلة» في الرياض



كوندوليزا رايس

معتدلة لا تريد ان تراكم ايران المزيد من القوة في المنطقة، وشرحت بان في نية الولايات المتحدة مواصلة العمل مع دول معتدلة في الشرق الاوسط، «لصد الطوح الايراني»، وستحاول الادارة الامريكية توسيع «الحلف العربي المعتدل» الذي يضم الآن السعودية ومصر والاردن، لتعتبر من هو خارجة من دول «الصد».

نجاد: لم يبق امام ايران سوى خطوة واحدة لتسلق القمم النووية

وتطالب مجموعة (1+5)، التي تمثل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا بزيادة الضغوط على ايران بوقف تخصيب اليورانيوم، وهو ما ترفض الاستجابة له وتصر على مواصلة برنامجها النووي، الذي تقول ان هدفه سلمى. واعتبرت ان «القوى المتخترسة فشلت امام ارادة الشعب الايراني في الحصول على حقوقه المشروعة بالطرق السياسية»، وراى ان القوى المناوئة ليران «بعد فشلها اكتفت في الوقت الحاضر بدعوة ايران الي تعليق نشاطاتها النووية لمدة ثلاثة اشهر، الا انها، وبعد ثبات الشعب الايراني على موقفه دعت لتخليق النشاطات النووية السلمية ولو ليوام واحد حتى انها دعت لهذا التعليق بزيان كالمشاكل اليوم مثلا». و اضاف احمدى نجاد ان «القوى المتخترسة تسعى» الي اتمام العالم بان ايران وافقت على طلبها وبهذا تريد ان تقول للعالم بانها كانت محقة». (تفاصيل ص 2)

■ لندن - «القدس العربي» - يو بي آي: تتوجه وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاسبوع المقبل الي اسرائيل والاراضي الفلسطينية في اطار جولة اقليمية، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس. وتتوجه كوندوليزا رايس كذلك الي المملكة العربية السعودية ومصر خلال هذه الجولة التي تبدأها الاثنين على ما افاد المناطق باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك. واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي من على منبر الامم المتحدة انه كلف رايس «بذل جهود دبلوماسية» في الشرق الاوسط «والعمل مع القادة المعتدلين في المنطقة». وقالت صحيفة اسرائيلية امس الخميس ان رايس ستبحث في عقد مؤتمر قمة لقادة دول عربية «معتدلة» في الرياض خلال جولتها في المنطقة الاسبوع المقبل. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مصادر في العاصمة الامريكية واشطن قولها ان رايس تهدف الي التوصل من خلال قمة عربية الي تفاهات حول خطة للجم البرنامج النووي الايراني والى البحث في الاوضاع على الساحة الفلسطينية. ومن المقرر ان تبدأ رايس جولتها في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وذكرت «هارتس» ان تفاصيل جولة رايس في المنطقة لم تستكمل بعد ولا يزال موظفو وزارة الخارجية يعملون على تحديد اجندة جولتها. وقالت «هارتس» ان الادارة الامريكية تشعر بعد محادثات مع زعماء عرب بانته في اعقاب الحرب في لبنان «طرات نظمة في العواصم العربية بالنسبة للتهديد الايراني على استقرار الشرق الاوسط»، وان الادارة الامريكية ستحاول «استغلال هذه البقطة للفعل السياسي». وقالت رايس الاثنين ان «دولا

ابو حمزة المهاجر طالب بخطف اغانب لمبادلتهم بعمر عبد الرحمن زعيم «قاعدة» العراق يدعو لاستخدام «قنابل قدرة»



سيدة عراقية تبكي فوق جثمان زوجها بمدينة بعقوبة امس (رويترز)

دبي - لندن - «القدس العربي»:

دعا زعيم تنظيم القاعدة في العراق الي استخدام قنابل نووية وبيولوجية ضد القوات الامريكية، وخطف رعايا غربيين في العراق لمبادلتهم بالزعيم الروحي للجماعة الاسلامية الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة. وقال ابو حمزة المهاجر الذي تولى قيادة التنظيم بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي «انا ضد كل مجاهد حر على ارض بلاد الرافدين ان يجد ويجتهد في هذا الشهر الكريم لعل الله يرفقنا بأسر بعض كلاب الروم لنفرض عن شيخنا». واتهم المهاجر الذي يعتقد انه مصري الجنسية، الامريكيين بتعذيب الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون لادانته بصلته بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في عام 1993. ودعا المتحدث ايضا الي شن هجمات على المعسكرات الامريكية في العراق باستخدام قنابل غير تقليدية مثل القنابل البيولوجية او القنابل القذرة.

وقال ابو حمزة المهاجر «ما سكبناه من دماء لنا في العراق كثير، اكثر من اربعة الاف مهاجر»، مستخدما التعبير الذي تعتمد عادة القاعدة للدلالة على القتالين الاجانب في العراق. وعرض المهاجر «عقوا عاما» عن العراقيين الذين تعاونوا مع القوات التي تقودها الولايات المتحدة او فروا من البلاد. وقال المتحدث في الشريط «اما اولئك الذين وقفوا مع المحتلين واعوانهم الخونة (الذين صاروا عيونهم ولسانهم) فحناؤنا دينهم وعرضهم وارضهم مع اعتقادهم انهم يحققون مكسبا ماليا او وضعا اجتماعيا.. اقول لهم وفي هذا الشهر الكريم شهر العفو والصفح نعلن عقوا عاما عن كل هؤلاء مستنازين عن دماشنا التي سكبنا بايديكم وبخيانتكم».

وقال مسؤول مخابرات امريكي في واشطن ان السلطات الامريكية توقعت رسالة من الجماعة في شهر رمضان. واصاف «ارادوا اظهار شيء لمواصلة دعم موقعهم ليقولوا ان القاعدة ما زالت تعمل وتقوم بدور بارز بعد مقتل الزرقاوي». واعتبر مراقبون ان الشريط الذي اذيع على الانترنت يرجح ما كان الامريكيون اعلنوه من ان (ابو حمزة) المهاجر هو مصري من الذين علوا مع اسماة بن لادن في افغانستان، خاصة بعد مطالبته باطلاق الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبر مرجعا روحيا للاصوليين في مصر. ولاحظوا ان المهاجر استخدم تعبيرات معروفة في لغة الفئران المنتشر في صعيد مصر مثل قوله «ستنزل عن دماشنا» في حديثه حول العفو عن زعماء العتاشن العراقية.

(تفاصيل ص 3)
(رأي القدس ص 19)

احتلال العراق يكلف امريكا ملياري دولار اسبوعيا

■ بغداد - يو بي آي: افاد تقرير صادر عن الكونغرس الامريكي ان تكلفة الحرب في العراق بلغت ملياري دولار في الاسبوع، وذكرت مؤسسة ابحاث الكونغرس ان النفقة الاجمالية للعمليات العسكرية داخل الولايات المتحدة وخارجها منذ العام 2001 ستزيد عن 500 مليار دولار. ولغلت صحيفة «يوسطن غلوب» الي ان النفقة الاسبوعية هي اعلى بـ 20% عما كانت عليه في العام الماضي. اما تكلفة المهمة في افغانستان فهي بحدود 370 مليون دولار في الاسبوع. وارجع التقرير سبب ارتفاع تكلفة الحرب الي «كلفة الاستمرار»، في اشارة الي نفقات الانتشار الطويل الامد للقوات الامريكية في العراق وافغانستان.

حماس تطلب استبدال «المبادرة العربية» بـ «الشرعية العربية» التي تتضمن قرارات قمة الخرطوم الفصائل الفلسطينية تستعد لمواجهة وشيكة مع الجيش الاسرائيلي

■ لندن - يو بي آي: افاد تقرير مسرب ان حرب العراق ساهمت في نشر افكار التطرف بين المسلمين وتجنيد الكثير منهم من مختلف أنحاء العالم الإسلامي في صفوف «الجماعات الارهابية». وقال البرنامج الاخباري في القناة الثانية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الليلة الماضية ان التقرير الذي اعنته الاكاديمية الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية وحصل على نسخة سرية منه «يرسم صورة حالكة لإخفاقات الحرب ضد الإرهاب الدولي ويرى ان الحرب في افغانستان وحرب العراق بشكل خاص لم تسيرا بالشكل المطلوب كما ان التقدم يجري ببطء باجناد غير معروفة». واعتبر التقرير ان حرب العراق «عملت كقريب تجنيد لصالح تنظيم القاعدة لضم متطرفين الي صفوفه من مختلف أنحاء العالم الإسلامي وخدمت عملية نشر افكار التطرف بين اوساط الشبان المسلمين المحيطين فيما منحهم تنظيم القاعدة الإرادة والعزيمة والهدف والعقيدة لتنفيذ مهامهم».

فاعلية، ورجحت الصحيفة احتمال ان تلجأ اسرائيل الي استخدام قضية الجندي الاسرائيلي الذي اسره مسلحون فلسطينيون في يونيو (حزيران) الماضي كذريعة لشن عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة لاستئصال تهديد الاسلحة الجديدة. وكشفت «ان مسؤولين مصريين يمارسون ضغوطا اضافية على حكومة حماس من خلال الاصرار على اخلاء سبيل العريف الاسرائيلي لجراح شاليط او المخاطرة بالتسرب بازمة جديدة في غزة وتجدد العمليات العسكرية». و اضافت ان قادة الجيش الاسرائيلي يهتمون ايران بالوقوف وراء الاسلحة الجديدة التي حصلت عليها الجماعات الفلسطينية المسلحة، ومن بينها حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء ارحام و لجان المقاومة الشعبية، وتشمل

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض:

افادت صحيفة «ديلي تليغراف» اللندنية الصادرة امس نقلا عن مصادر استخباراتية ان الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة تستعد لمواجهة عسكرية وشيكة مع الجيش الاسرائيلي. وقالت الصحيفة ان رئيس جهاز الاستخبارات الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) يوئيل ديسكين أكد ان 19 طائما من المتفجرات جرى تهريبها الي غزة خلال العام الماضي، فيما اشار مسؤولون اسرائيليون بارزون ايضا الى ان الفصائل الفلسطينية حصلوا مؤخرا على اسلحة أكثر

مكتب أمين عام حزب الله ينفي اجراءه أي مقابلة مع «الجزيرة» السعودية

■ بيروت - يو بي آي: مكتب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مساء امس الخميس ان يكون قد جرى أي مقابلة صحافية مع صحيفة «الجزيرة» السعودية. ونشرت امس ما قالت انه مقابلة مع نصر الله تكرر فيها انه سيسور الملتقى العربية السعودية لشكر مسؤوليها على ما قدمته الي الشعب اللبناني خلال هدنة سايه في حزيران (يونيو) 2004. واعقب ذلك تصاعد في هجمات المتطرفين في العديد من الاماكن التركية اوقعت 78 قتيلا بين قوات الامن منذ بداية العام.

اوجلان يدعو لوقف اطلاق النار

■ انقرة - اف ب: دعا زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبد الله اوجلان امس الخميس لنصرة التركي يقتلون قوات الامن التركية، الي وقف اطلاق النار، على ما ذكر محامو اوجلان. و اضاف المتحدث ذاته ان اوجلان قال لمحامي في مسجد بجزيرة اميرالي قائده على حزب العمال الكردستاني حيث يمضي منذ 1999 عقوبة بالسجن المؤبد بتهمتي «الانفصال» و«الخيانة». انه «طالما اتنا غير معرّضين المناقشات من جديد لتشكيلة الحكومة»، و اوضح ان «نقطة الخلاف الوحيدة التي كلمة (المبادرة العربية) والسعي لاستبدالها لتحتي الشرعية العربية والتي تتضمن قرارات قمة الخرطوم عام 1968 والتي تضمنت على عدم الاعتراف باسرائيل». وكان حزب العمال الكردستاني اعلن مرارا في الماضي الهدنة غير ان الجيش التركي لم يعترف باي منها. وقال اوجلان انه لا ينبغي اعتبار هذه الهدنة الاحادية الجانب الجديدة

الرئيس على عاطف عدوان مسؤول شؤون اللاجئين حول تصريحه بان الرئاسة عطلت صرف رواتب الموظفين، والثانية ان حركة فتح مع حكومة الوحدة الوطنية، الي وقف اطلاق النار، على ما ذكر محامو اوجلان. و اضاف البردويل انه «تم الاتفاق على ان يقوم عباس بزيارة غزة مرة خلال الايام القادمة لبدء المناقشات من جديد لتشكيلة الحكومة»، و اوضح ان «نقطة الخلاف الوحيدة التي كلمة (المبادرة العربية) والسعي لاستبدالها لتحتي الشرعية العربية والتي تتضمن قرارات قمة الخرطوم عام 1968 والتي تضمنت على عدم الاعتراف باسرائيل». وكان حزب العمال الكردستاني اعلن مرارا في الماضي الهدنة غير ان الجيش التركي لم يعترف باي منها. وقال اوجلان انه لا ينبغي اعتبار هذه الهدنة الاحادية الجانب الجديدة

استعدوا لمائدة الافطار بمشروب «الحلو مر» الوطني وطبق العصيدة اهل السودان في رمضان موزعون بين المساجد والقنوات الفضائية وزيارة الاقارب

مشروب الحلو مر والذي يصنع خصيصا لشهر رمضان وتلف رائحته الشوارع والاحياء قبل رمضان بشهر كامل. ومن اهم مستلزمات المائدة الرمضانية (العصيدة) وهي نوع من عجينة الذرة يغلى على قدر كبير الي ان يتماسك ويوضع في قوالب الي ان يبرد.. ويؤكل مع ملاح (التقليبة) او التجميحي.. وهو نوع من الملاح السوداني يعمل من البامية الجافة بعد سحنها وباللحمة المفرومة ويضاف الزبادي الي الروب وهي. وهناك نوع اخر يسمى ملاح الروب وهو من البامية الجافة بعد طحنها ويضاف الروب. اهل السودان يحتفلون بالشهر العظيم احتفالا عظيما وتتجمع الاسر حول مائدة واحدة.. وفي كثير من احياء العاصمة السودانية خاصة ام درمان يخرج رجال الحي وشبابه بافطارهم خارج منازلهم كتجمعات يدعون المارة لافطار.. وهي ظاهرة ما زالت موجودة في كافة اقاليم السودان وهي ظاهرة اصيلة لدى الشعب السوداني تؤكد قيم الاصاله والتكافل بين افراد شعبه. وتواصل الاسر السودانية مواصلة الاحرام وزيارة الاصدقاء بعد اداء صلاة المغرب في المساجد التي انتشرت بشكل لافت في الاحياء السودانية خلال السنوات الماضية.. حيث يؤديها الرجال مع اولادهم والبنات مع امهاتهن. ويكملون النساء بالجلوس امام التلفاز والتجول بين القنات الفضائية التي تستعد لهذا الشهر العظيم بالعديد من المسلسلات والافلام والبرامج التي تستهوي الاسر السودانية. وتكون مائدة الافطار من مشروبات سودانية مثل (الحلو مر، والكركديه، وعصير اللييون، والمناغو الطازج.. بجانب مشروب سوداني اخر محلي اسمه، القنقليس).

القدس المحتلة - اف ب: لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت في حديث للاذاعة الاسرائيلية العامة امس الخميس ان انه التقى مؤخرا احد اعضاء الاسرة الصحافية في السودان. وردا على اسئلة صحافيين حول هذا اللقاء، قال اولمرت «ننقل بيشان هذا الموضوع اتنا قررنا ان نقوم بنفي ذلك لتكتم لستم مجبرين على تصديقه». و اضاف «بشان المواضيع الاخرى عليكم تصديق كل نفي اصدره». وكان اولمرت اعلن الاسبوع الماضي «لم اجري لقاء مع مسؤولين في السودان» في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» وقالت «لا تشكل قاعدة للففاوضات».

السودان يوقع اتفاقا مع متمردى الشرق ويندد بتهديدات رايس بـ «عواقب وخيمة»

■ الخرطوم - رويترز: قالت وكالة الانباء الحكومية (سونا) ان حكومة السودان ومتمردى الشرق وقعدوا مسودة بروتوكول امس الخميس مما يزيد من احتمالات انتهاء التمرد المنخفض المستوى في هذا الاقليم الهام اقتصاديا. ويعد هذا اكبر انجاز في محادثات السلام التي تتوسط فيها ايرتريا منذ حزيران (يونيو) عندما وقعت الحكومة السودانية ومتمردى الشرق اتفاقا لوقف العمليات الحربية واتفقا على اطار عمل لمحادثات في المستقبل. ويشترك متمردو الشرق الذين ظل تمردهم مستمرا بحوالي عشرة اعوام مع تنظيمهم في دارفور في الغرب والى جنوب السودان في الشكوى من ان الخرطوم فشلت في تنمية اقاليمهم في

